[30] رمح وحرسوه، فرآه راهب في ديره فسألهم (1) عنه، فعرفوه به. فقال الراهب لهم (2): بئس القوم أنتم ولو كان للمسيح (عليه الصلاة والسلام) ولد لاسكناه على أحداقنا (3)، بئس القوم أنتم هل لكم في عشرة آلاف دينار وكان (4) الرأس عندي في (5) هذه الليلة ؟ قالوا: نعم. فأخذه وغسله وطيبه ووضعه على فخذه و (قعد) يبكي الى الصبح، ثم أسلم، لانه رأى نورا ساطعا من الرأس الشريف (6) الى عنان السماء. ثم خرج عن الدير (وما فيه) وصار يخدم أهل البيت. وكان الحرس فتحوا أكياس الدنانير التي أخذوها من الراهب ليقسموها فرأوها خزفا، وعلى جانب كل منها (7): (ولا تحسبن ا غافلا عما يعمل الظالمون " (8) وعلى جانب آخر كل منها (9): (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " (10). (11)

_____ (1) في المصدر: " فسأل ". (2) ليس في المصدر: " الراهب لهم ". (3) لا يوجد في المصدر: " بئس القوم أنتم ولو كان للمسيح... على أحداقنا ". (4) في المصدر: " ويبيت ". (5) لا يوجد في المصدر: " في ". (6) لا يوجد في المصدر: " الشريف ". (7) في المصدر: " وكان مع أولئك الحرس دنانير أخذوها من عسكر الحسين ففتحوا أكياسها ليقتسموها فرأوها خزفا وعلى أحد جانبي كل منها... ". (8) إبراهيم / 42. (9) في المصدر: " وعلى الآخر ". (10) الشعراء / 227. (11) الصواعق المحرقة: 199. (*) _____